العيش بحسب كلمة اللَّه

المدّة ٧ دقائق

نمط التعلّم التحليلي التطبيقي

المواد المطلوبة لا يوجد

الهدف ان يدرك الولد انه ينبغي ان يقرأ الكتاب المقدس ويطبقه ويعيش بحسب كلامه

في يوم من الأيَّام، كان هناك فتاة صغيرة، سافر والدها إلى بلدٍ آخر، وبعد فترة من سفره أرسل إليها رسالة. عندما استلمَتْها فرِحَتْ كثيراً واحتضَنَتْها وتساءَلَتْ كيف ستحافظ عليها، فقرَّرَتْ أن تُحضِر صندوقاً غالي الثَّمن ووضَعَتْ بداخله الرِّسالة. بقيت تتفقَّد الصَّندوق كلّ يوم، وتنظِّفه من الغبار وتمسحه وتعيده إلى مكانه. هكذا، يوماً بعد يوم، بقيَ والدها يرسل لها الرسائل، وهي استمرَّت بالحفاظ عليهم داخل الصَّندوق. ذات يومٍ وبعد سنين طويلة، قُرع جرس الباب، لقد كان الأب، فتحت الفتاة الباب لكنها لم تعرفه. فحزن الأب وقال لها أنا والدك، كيف لم تعرفيني؟ لقد أرسلْتُ لكِ صوري في الرَّسائل، ألم تريها؟ فأجابت الإبنة، أنا لم أفتح الرسائل خوفاً عليهم من أن يتلفوا، ولكنني أحتفظ بهم في صندوقٍ غالي الثَّمن. فغضَّ الأب النَّظر عن الموضوع ودخل إلى البيت، جلس ليرتاح، فسألته ابنته ماذا تحبُّ أن تشرب؟ فأجاب والدها وقال لها لقد كتبت لك في رسائلي أنني كنت أكتب لك بينما أحتسي القهوة لأنها مشروبي المفضَّل، ألم تقرأي هذا أيضاً؟ فأجابت بخجل: لا لأنّي كما أخبرتك لم أفتح الرسائل، أنا حافظت عليها فقط.

حزن الأب من ابنته لأنها لم تقرأ رسائله ولم تعرف الكثير من الأشياء المهمَّة التي أراد أن يخبرها بها. يا أصدقائي، هكذا نتصرف نحن أيضاً في الكثير من الأحيان، إن الكتاب المقدَّس فيه رسائل كثيرة من اللَّه إلينا، تفيدنا وتوجِّهنا لكننا للأسف نتصرف كالفتاة فنرى كتبنا المقدسة موجودة حولنا وفي منازلنا، لكنَّنا لا نقرأها ونتركها. ليس ذلك فحسب، بل أحياناً ننظِّفها من الغبار ونحافظ عليها في غرفنا أو فوق أَسِرَّتِنا، ولا نقرأ عن من هو اللَّه وماذا يريد منَّا. ليس علينا فقط أن نقرأ الكتاب المقدس ولكن يجب أن نطبِّقه ونعيش بحسب كلامه. دعونا الآن نحني رؤوسنا للصلاة، لنطلب من اللَّه أن يعطينا القدرة والحماس كي نقرأ كلمته ونطبِّقها أيضاً.

هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس